بـــــأبي يا سيدي مِن غائبٍ لم يخلُ منـّـا بأبي مِن نازحٍ ما نزحت عيناهُ عـنـّـــا
بأبي يـــــا أملَ الشائقِ لمـَّـا يـتـمـــنـّـى مِن لهيبٍ بالحشا صوبَك يا مولايَ حنـَّـا

ليت أشعاري و إحساسي كم طواكَ الزمنُ القاسي
كم عزيزٌ أن أرى الدنيا ثمَّ لا ألقاكَ في الـنـــاسِ

ليت شعري أينكَ الآنَ إمامي أَبِرَضـــوى أيُّ أرضٍ يا ترى تسمعُ من ريّاكَ نجوى
عزَّ أن تحويكَ دوني في عذاب الدهربلوى ثمَّ لا يأتي ضجيجٌ لكَ من روحي و شكوى

لمتى أبقى بكَ الحائـــر أيها الغائبُ و الحاضـــر
يا بنفسي أنتَ مِن عـــزٍّ أبداً ما مرَّ في نـــاظـــر

× × × × × ×

سيدي آجـــركَ اللهُ بـأقـســـى قدَرِ عظـّمَ اللهُ لكَ الأجرَ بنورِ الـبـصـــرِ
هكذا الخسفُ يُبقى في الدهرِ حظَ القمرِ فاحتسِبْ عندَ إلهِ العرشِ روحَ العسكري

عزيزٌ أن أرى دموعـاً لـــكَ قد تـجـارت و أنا بخيلُ الـمدمعِ
ولا تسمعُ لـــي حسيساً من جَوَى ولا أجزعُ في مكـانِ الجزعِ

يا أثيلَ المجدِ شابت زهراتُ العُمُـرِ بأبي طلـّةَ ذاكَ الشيبِ بينَ الشـَعَـــرِ
هل معينٌ معه أقضي بحزني وطـري هل بكت عينٌ فلـبـتـهـــا دموعُ المطرِ

عزيزٌ في الأسى إذا خان الـــورى ويجري دونهم عليكَ ما جرى
وفي العين قـــذى و بالحلقِ شجـــى فهل يبنَ النبـي سبيلٌ لـَلـقـَـــا

× × × × × ×

لقد طال الصدى مولاي و حـنـّت لـلـقـا عـيناي
متى يا منهلَ الظامـــي ستطفي النارَ في أحشاي

أغث كل ظامي إلـيـــكَ إمـــامي فأنتَ الماء
متى سوفَ نلقَى ضياكَ و نـُسْقى من العلـيـاء

أمازلت عـلـــى الـعـهـدِ فـــأدركـنـــا أيـــا مـهـدي
فـــإنـــا بـــكَ آمـنـــــا مِن الـمـــهـدِ إلى اللـحدِ

إذا ما غضبـنـا إلى اللهِ غيضـــاً فـبـاركنا
وعجل إلـيـنـــا فإنّا رزيـــنـــا وأدركـــنـــا

عينك اتراقب يبوصالح في هالدنيا النشوفــه ... ويايما شافت عينك اوعينك على العالم ذروفه
يانسيم الأمل يا يوم الخلاص الما نــعــوفــه ... ياقلب خفنا عليه اوعالبشر في الدنيا خــوفــه

قلب عندك شاللي يتصــبر ... ألف عام ايعاني او أكــثــر
اسنين ثورات اللي عاينها ... اسنين شاف اقيود تــتــكسر

جم شفت جبار طاغي في الدهر جار اعلى شعبه ... أبد ماحب شعبه في لحظه اوشعبــه ما يحبه
سِلِم ويّا العدو عنده وصاير اعلى الشعب حربــه ... يابوصالح والحيارى عايشه بعدك في غربــه

جم حكومات الهوت بالكون ... جم شفت أهل الظلم يــهــوون
لو تظل السلطة للطاغــوت ... ظلت السلطة إلى فــرعـــون

× × × × × ×

يابوصالح ليت كل ظالم يشوف اويعتبر ... وليت كل حاكم يأثث مــثــل لــقــصور الــقبر
ثور يالمهدي عليهم هذا بركان الجــمــر ... فــي الصبر عالبلوى بينا وصّل احدوده الصبر

في وين اللي ظلــم ... وطواغيت الأمم ... إذا بينا تــمـــر ... تمر اللعانـــات
وفي وين آل النبي ... ذكرهم من ذهــب ... عليهم تــنــهــمر ... أجلّ الصلــوات

ليش يحتاج العرش ثوره تهزه و ينهزم ... ليش وحده للعبر هاللي جـــرت مــا يــفــتــهــم
ما يهمه شعب كله ايعيش ذله ما يــهــم ... هاللي ظنه انه خالد بالعرش عـــايـــش وَهِم

اذا ا لشعب اصطبر ... وبقى ايعيش القهر ... وبعد صبره انفجر ... شــيهوّن ثورتــه
عسى أهل العــقــل ... يحكمون ابــعــدِل ... اوكلنا نـــبــتــهــل ... إلى الله اورحمته

× × × × × ×

في وين الطاغيه صــدام ... مَثل ما منـّه في الإجرام
رحل بالذله والــلــعنــات ... او مــثــلـــــه ترحل الظلاّم

شفت يابوصالــح ... عروش المصالـــح ... هوت كــلــهــا
وشعوبك حزينــه ... و بــقــى يــا ولــيــنــا ... تــعــود إلهــا

في وين اللي طغوا في الناس ... بني اميّه وبني العباس
بقوا لعنه ابـــفــم الــتــاريـــخ ... عدد ما تصعد الأنفاس

يكل ظالم اســمــع ... وإلى الحكمه ارجع ... نعيش ابخير
ترى العالم أجمع ... تضربه عواصــف ... إلى التغــيــير

عسكريون فيا دهرُ بنا عذّب و نكّل شَكَّلَ الحبُ لنا العزمَ فما شئتَ فشكّل
إننا اللعنةُ في الدهرِ بعرشِ المتوكّل مهدويونَ ولا نُهْزَمُ في كربٍ و مُشْكِل

علويون ولا نُهزَمْ و ولائيون لا نُرْغَم
حبُ أهلِ البيتِ يروينا يتجارى في خلايا الدم

أولدَ الحبُ لأهلِ البيتِ شعباً مِن إباءِ يا لِحبٍ يصنعُ النصرَ بأمواجِ الدماءِ
حبُهم يرفعنا كالنخلِ من عمقِ البلاءِ (إنما الدنيا أعدت لبلاءِ النبلاءِ)

حبهم كانَ لنا مذهَبْ و بهم تاريخنا يُكتَبْ
إنهم ثورتنا العظمى وبهم نغضبُ إذ نغضَبْ

× × × × × ×

سقطَ الفرعونُ يا كلَّ الطواغيتِ اسقطي وعلى الظلاّمِ يا أمتنا فلتسخطي
غلطوا في حقِكِ أنتِ بهم لم تغلُطي ذهبوا في ظلمِكِ فوقَ حدودِ الشطَطِ

وأمريكا هوت بمن يتبعُها فأمريكا إذن رهانٌ خاسرُ
ستودي للردى بمن لاذَ بها ألا فافتكروا ألا فاعتبروا

كلما شعبٌ أرادَ النصرَ فالنصرُ لهُ إنما اليأسُ وموتُ العزمِ ما يقتلُهُ
فلتكن حراً وذا دينٍ وعزمٍ و تقىً قيمةُ الإنسانِ بالعزمِ الذي يحملهُ

أيا آلَ النبيْ تجمهرنا لكم فأنتم نصرُنا و إنا حزبُكم
وفي أحوالِنا تمسكنا بكمْ أيا ساداتَنا سنبقى شعبَكم

× × × × × ×

إلى أن يظهر القائم مع المظلومِ لا الظالم
وإن عاثَ بنا حكمٌ رفضنا الحكمَ و الحاكم

تعيشُ الإرادة بدربِ الشهادة بدربِ الله
وكلُ شهيدٍ هوى أو سيهوي فلن ننساه

إلى الحكّامِ بالجهلِ ألا فاصغُوا إلى العقلِ
خذوها سنةَ الدنيا يدومُ العرشُ بالعدلِ

وبالظلم تهوي عروشُ الطغاةِ إلى النارِ
فعدلاً و قسطاً و بذلاً و جوداً على الدارِ

عـظَّـمَ اللهُ لكِ الأجـرَ أيـا أم الـمصـيبة فاطمٌ قـد كـتـبَ اللهُ بـأن تـبـقَيْ غريبة
كلما يولد جــرحٌ يـفـتــحُ الـقـلـبُ لهيبَــه هكذا أيامكِ تـبـقــى مـدى الدهر عصيبة

فاطمٌ والحزنُ أسطــورة بـأبـــي المهديِّ مأجورة
حزنُ سـامــراءَ ينـعـــاهُ فـــلــقـدْ أودعـهـا نورَه

إنه شمسٌ بسامراءَ نـــامـــت فـي الـتـرابِ وأنا الزهراءُ قد ذكرني الجرحُ بـبـابـي
كلما يسقطُ لي نـجــمٌ تـذكـرّتُ عـذابـــي فبيومِ الدارِ لـَفـّتْ كلُ أمواجِ المُصـابِ

حيدرٌ جرحٌ مِن الـــدارِ وجنيني سقطُ مسمــاري
وبنيني همُ أضـــلاعـي كسروهم بعدَ كـــرّاري

× × × × × ×

حسنٌ ضلعٌ بسمّ الغدرِ آهِ انـكســرا وحسينٌ ضلعيَ الثاني على حرِّ الثرى
زينبٌ عيني التي صَوْنِي بها قد نـظــرا لطموا في كربلا عيني بها كيف تـــرى

وزين العابدين هو الضلع الحزين دعـا للمؤمنـــيـــن فأبكـى الـقــدرا
وضلعُ الباقرِ دميَّ الخاطـــــرِ جرى مِن محجري وحـــزني انـبقرا

ضلعيَ الصادقُ لما سال من فيضِ دمي قال للكاظم من أضلاعِ صدري انـهـشمِ
والرضا مِن أضلعي جابهَ كفَ اللاطــمِ والجوادُ انساب دمعاً باهتضامٍ فاطـمـي

وهادي أضلـعـي بأعتابي مـعـــي يداري وجـعـــي بمـرِّ الأعصــرِ
وهذا اليومُ قـــد أذابَ الـمـعـتـقـد مضى مني الولد بضلعي العسكري

× × × × × ×

جرى من فقده دمـعـــي فإن العسكري ضـلـعـي
وقد حاولَ أعـــدائـــي بقتــلِ العسكري قمعي

تهاوت بصدري أغاريدُ صبـري من الأقمارْ
وكل الرزايـــا تهاوت بروحـــي بيومِ الدارْ

وإن هم أشعلوا وجـــدي سيأتي ضلعي الـمـهـدي
ليبني العدل في الدنـيـــا يعيدُ العطرَ لـلـــوردِ

ويطلبُ ثـــأري بهجمـــةِ داري مِن الظـُلاَّمْ
وحزنُ الشِغَافِ ليوم انـتـصافـي مـدى الأيامْ